

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث ذُكر " زَجْجُ لَا وَةٌ " وهو بالضم " : ع " زَجْدِي " بعث إِلَيْهِ رَسُولُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحَّافَةَ ابْنَ سُفِيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ . ومن المجاز : " زَجَاجُ الْفَجْلُ " بالكسر : أَزْيَابُه " وأَنْشَدَ : . لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَا فَارِضٌ " وأَجْمَادُ الزَّجَاجِ " ع بالصَّمَانَ " ذكره ذو الرُّمَّةِ : .

فَظَاهَرَتْ بِأَجْمَادِ الزَّجَاجِ سَوَاقِطًا ... صَيَاماً تُغَنَّى تَحْتَهُنْ " الصَّفَائِحُ يعني الحمير سَخَطَتْ على مَرَاتِعِهَا لِيُبَدِّسْهَا . " وَارْدَاجٌ الْحَاجِبُ : تَمَّ إِلَى ذُنَابَيِّ الْعَيْنِ . " وَالْمَزْجُوجُ " : الْمَرْمَيُّ به و " غَرْبُ لَا يُدْرِي وَنَوْنَ وَيُلَاقُونَ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ يَخْرُزُونَه " .

ومما يستدرك عليه : زَجْ : إِذَا طَعَنَ بالعَجَلَةِ . والزَّجَاجَةُ : الْاسْتَلْأَنَةُ تَزْجُجُ بالضَّرْطِ والزَّبْلِ . والزَّجَاجُ في الْأَبْلِ : رَوَحٌ في الرَّجَلَيْنِ وَتَجْنِيبٌ . وَارْدَاجٌ الْذَّبْتُ : اشتدَّتْ خُصَاصُه .

وفي الأساس : ومن المجاز : نَزَلْنَا بَوَادِي بَزُجٌ الْذَّبَاتُ وَبِالذَّبَاتِ أَيْ يُخْرِجُهُ وَيَرْمِيهُ كَأَنَّهُ يَرْمِي بَهُ عَنْ نَفْسِهِ " انتهى .

وفي حديث عائشة قالت : " صَلَّى الذَّبَيِّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلَّةً " في رَمَضَانَ فَتَحَدَّدَتْ ثُوا بذلك . فأَمْسَى الْمَسْجِدُ من الْلَّلِيلَةِ الْمُقْبَلَةِ زَاجًا . قال ابن الأَثِيرُ : قال الْحَرْبِيُّ : أَظْنَهُ جَأْرًا أَيْ غَاصًا بالذَّاسِ فَقَلَّابُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَئْزًا بِالشَّرَابِ جَأْرًا : إِذَا غُمِّ بَهُ . قال أَبُو مُوسَى : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ : رَاجًا بِالرَّاءِ أَرَادَ أَنَّ لَهُ رَجْةً مِنْ كثرةِ الذَّاسِ .

وزُجٌ : ماءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءَ بْنَ خَالدَ . قلت : وَمِزْجَاجَةٌ بالكسر : موضعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ زَبَيدَ مِنْهُ شِيخُنَّا رَضِيَ الدَّيْنَ عَبْدُ الْخَالقِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْزَّيْنِ ابْنِ الصَّدِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَزْجَاجِيِّ وَرَهْطُهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ الْثَّعْلَبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَذْبَلِيِّ عُرْفَ بَابِنِ الزَّجَاجِ سَمِعَ ابْنَ صَرْمَانَ وَابْنَ رَوْزَبَهُ وَجَمَاعَةً

وقال قُطْرُب في مُثَلَّثِه : الزَّاج بالفتح : حب القرنُفُل .  
زرج .

" زَرَجَه بالرَّمْج " يَزْرُجُه زَرَجَه : " زَرَجَه " . قال ابن دُرَيْد : وليس باللّّغة العالَيَّة .

" والزَّرْجُ في بعض : جَلَبَةُ الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا " . وَنَصْ غَير المصنّف :  
الزَّرْجُ : جَلَبَةُ الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا . قال الأَزهري : ولا أَعْرُفُه .  
والزَّرْجُونُ كَقَرَبُوسٍ " أَي محرّكة " شَجَرُ العِنَابِ " بلغة الطائف ؛ قاله  
الذَّهْر . " أَو قُضْبانها " .  
والزَّرْجُونُ : " الْخَمْرَةُ " معرّب زَرْكُون أَي لَوْنُ الذَّهَب ؛ كذا في شفاء  
الغَلِيل .

والزَّرْجُونُ أَيضاً : " المَطَرُ الصَّافِي الْمُسْتَدِيقُ فِي الصَّخْرَةِ " .  
ـ " وذكره الجوهرـي " تبعاً للأزهري في زرجن في النون وسيأً تي ذـكـرـه هناك  
مُسـتـادـوـفيـ " وـهـمـ " في ذلك " ألا ترى إـلى قول الرـاجـ : .  
ـ هـلـ تـعـرـفـ الدـارـ لـامـ الخـزـرـجـ .

" مـذـهـبـاـ فـظـلـتـ الـيـوـمـ كـالمـزـرـجـ " أـي كـالـذـشـوانـ " الـذـي أـسـكـرـهـ  
الـخـمـرـةـ أـي أـحـدـثـتـ فيـهـ نـشـوـةـ " .

قال شيخُنا : ولا وَهَمَ فيه بل هو الصَّوَابُ لأنَّ النونَ فيه أَصْلِيَّةٌ عند جماهيرـ  
أَئمَّةِ الـلـّغـةـ والتـصـرـيفـ بـدـلـيـلـ أـنـ من لـغـاتـهـ زـرـجـونـ بـالـضـمـ كـعـصـفـورـ وـفـيـ هـذـهـ  
الـلـّغـةـ نـوـنـهـ كـسـيـنـ قـرـبـوـسـ عـلـىـ أـنـهـ قد تـبـدـعـ الـجـوـهـرـيـ فيـ الـذـوـنـ وـأـقـرـهـ هـنـاكـ  
بـغـيـرـ تـنـبـيـهـ عـلـىـ وـهـمـ وـلـاـ غـيـرـهـ وـقـالـ جـمـاعـةـ : الـحـقـ هـوـ صـنـبـعـ الـجـوـهـرـيـ لـأـنـهـ  
نـصـوـاـ عـلـىـ أـنـ هـذـاـ مـنـ خـلـطـ الـعـرـبـيـ فـيـ الاـشـتـقـاقـ مـنـ الـلـفـظـ الـعـجمـيـ لـكـوـنـهـ لـيـسـ مـنـ لـغـتـهـ .  
وـقـيـاسـهـ : الـمـزـرـجـ نـبـأـهـ عـلـيـهـ اـبـنـ جـنـدـيـ فـيـ الـمـحـتـسـبـ وـابـنـ السـرـاجـ وـغـيـرـهـماـ .  
وـقـالـواـ : إـنـ الـعـرـبـ قد تـتـصـرـفـ فـيـ الـأـلـفـاظـ الـعـجمـيـّـةـ كـتـصـرـفـهـاـ فـيـ الـعـرـبـيـّـةـ بـالـحـدـفـ  
وـغـيـرـهـ . فالـرـاجـ تـوـهـمـ زـيـادـةـ الـذـوـنـ فـعـامـلـهـاـ مـعـالـمـةـ الـزـائـدـ فـحـذـفـهـاـ وـلـاـ  
يـكـونـ ذـلـكـ دـالـاـ عـلـىـ زـيـادـتـهـ . اـنـتـهـيـ بـتـصـرـفـ يـسـيـرـ .

وـمـمـاـ يـسـتـدـرـكـ عـلـيـهـ : الـزـرـجـينـ : مـحـلـّـةـ كـبـيـرـةـ بـمـرـوـ وـمـنـهـ رـزـينـ بـنـ أـبـيـ رـزـينـ عـنـ  
عـكـرـمـةـ مـوـلـىـ اـبـنـ عـبـّـاسـ وـعـنـهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ